كيف أعاد تنظيم الإخوان في اليمن ملف الإرهاب مجددًا إلى الواجهة؟

بن عديو تحدث وحرض وهدد ونفذ!

هل تستطيع القوات الجنوبية مواجهة الإرهاب السياسي؟

«الأمناء» تكشف تفاصيل هجوم العلم

الجنوب في مواجهة مصيرية مع الإرهاب

الأمناء/ تقرير خاص:

أعاد تنظيم الإخوان في اليمن ملف الإرهـــاب مجددا إلى الواجهة في المناطق الخاضعة لســيطرته بمحافظة شبوة والمناطق الوسطى بمحافظة أبين، بعد ســنوات من اختفائه إثر الهزائـــم الكبيرة التي تلقاها من القـــوات الجنوبية في المحافظتين.

واســـتمرت محافظتـــا أبـــين وشبوة بؤرة للإرهاب لسنوات، غير أن قوات الحزام الأمنـــي والنخبة الشـــبوانية أنهت حضوره وجففت منابعه، واســـتمر ذلـــك ما يقارب الثلاثة أعـــوام، مـــن بداية 2016 حتى أغسطس 2019م، بعد حرف الشرعية الإخوانية مســـار المعركة من تحريـــر الشـــمال إلى تحرير الجنوب المحرر.

وتمكنت القوات الجنوبية بدعم وإســـناد من القوات الإماراتية من دحـــر التنظيـــمات الإرهابية التي تشـــكل خطرا على الأمن القومي العربي والدولي، وبشهادات دولية للدور الذي قدمته القوات الجنوبية في ملف الإرهاب.

حزب الإصلاح الإخواني المتحكم بالشرعية يدعم بشـــكل رســـمي التنظيـــمات الإرهابية ويغذيها من معســـكراته في بعض المحافظات الجنوبيـــة الخاضعة لســـيطرته، ويحركها في معاركه الجانبية.

الجنـوب في مواجهة مصيرية مع الإرهاب

وحـــرص المجلـــس الانتقالي الجنوبي، الممثـــل الوحيد للجنوب، منذ البداية على مكافحة الإرهاب، وقدمت قواته ملاحـــم في بطولة تكللت جميعها بالنجاح في شبوة وأبين وعدن ولحج وحضرموت.

وأكد المجلس الانتقالي الجنوبي في أكثر من تصريـــح تعاونه مع القوات الدوليـــة لمكافحة الإرهاب، في القضاء عـــلى هـــذا التنظيم الإرهـــابي، الذي تحركـــه أطراف سياســـية مســـيطرة عـــلى قرار الشرعية اليمنية، وتســـتخدمه في حروبها في الجنـــوب ضد القوات الجنوبية.

واعتـــبر مراقبـــون أن القضاء على الإرهاب يبدأ اولا بتنفيذ اتفاق الرياض وعودة النخبة الشـــبوانية والحـــزام الأمني والســـيطرة على كامل تراب أبين وشبوة، بالإضافة إلى إخراج المعســـكرات الإخوانية في وادي حضرمـــوت والمهرة إلى الجبهات الحدودية مع الحوثي.

بن عديو هدد وحرض ونفذ!

وخرج محافظ شبوة الإخواني محمد صالـــح بن عديـــو مجددا متهكـــما على المجلـــس الانتقالي الجنـــوبي والدور الإمـــاراتي في الجنوب في خطـــاب إخواني يقف خلفه المحور القطري التركي.

وتحدث بن عديو في تصريحات عن الإمارات وتواجدها في بالحاف ومعســـكر العلم في عتـــق، وهو ما اعتـــبره سياســـيون تحريضا وتهديدا صريحا باستهداف القوات الإماراتية في معســـكري بالحاف والعلـــم، ليتـــم اســـتهداف قوات التحالف في شبوة بعدد من قذائف الهاون.

وتعـــرض معســـكر العلـــم للاستهداف بعدد من القذائف مساء يوم الجمعة الماضية وجاء - أي بعد 48 ساعة على تهديدات بن عديو - بموقف حازم ضد الإمارات وقواتها في بالحاف والعلم.

وتعرضـــت مواقـــع القـــوات الجنوبيـــة ومعســـكرات التحالف للهجوم من قبل القوات الإخوانية، وتزامنت هذه الهجمات مع تحركات لعناصر إرهابيـــة على الأرض في بعض المناطق في شبوة قادمة من مأرب والبيضاء.

وعـــلى ما يبدو فـــإن الإخوان بقيادة بـــن عديـــو عازمون على الهجوم هـــذه المرة عـــلى مقرات التحالف العربي في شبوة، لإفشال اتفاق الريـــاض، في ظل التحولات السياســـية والعســـكرية في المنطقة، وفي محاولة لفرض واقع مختلف على الأرض كما حدث في أفغانستان.

ويعتقد مراقبون سياســـيون أن التصعيد العســـكري الإخواني في شـــبوة ضد التحالف العربي قد يكلفهم الكثير ويســـقط سلطتهم بشـــكل نهائي، حيـــث إن المملكة العربية السعودية، التي لعبت دورا في إســـقاط النخبة الشبوانية قبل عامين، قد تلعـــب دورا آخر لصالح الانتقـــالي وحليفتهـــا الإمـــارات العربية المتحدة.

ويشـــهد معســـكر الإخـــوان انشـــقاقات بين القوات المحسوبة على الجنرال علي محســـن الأحمر ومن خلفـــه قطـــر وتركيا وبين القوات المحســـوبة عـــلى الرئيس هادي ومن خلفه الرياض.

حيث شـــهدت شـــبوة الشهر الماضي معارك طاحنة بين القوات الخاصـــة الموالية لعلي محســـن الأحمـــر وقوات الأمن المحســـوبة على هادي والرياض، حيث لا يزال الوضع متوترا حتـــى اللحظة وقد ينفجر في أي لحظة.

«الأمنـــاء» تكشـــف تفاصيل هجوم العلم والتصعيد في بالحاف

وتعرض معســـكر العلم، الذي يتخذه التحالف العـــربي مركزا له في محافظة شبوة، مساء الجمعة لقصف إرهـــابي بعدد من القذائف، قبل أن يحلق طـــيران التحالف في سماء المدينة.

وذكـــرت مصـــادر محلية أن هجوما إرهابيا تعرض له معسكر اللـــواء الخامس نخبة شـــبوانية، مركـــز قيـــادة التحالـــف العربي لمكافحة الإرهـــاب، بمنطقه العلم في محافظة شـــبوة، عـــبر عدد من القذائف التي ســـقطت بتخوم المعسكر.

وبعـــد الهجوم، حلـــق طيران التحالـــف في ســـماء المنطقـــة لتعقب الجناة والمتورطين في هذا الاســـتهداف الإرهـــابي المتكرر، و الذي جاء هـــذه المرة عقب أيام من تحريض صريح صادر من محافظ شبوة محمد بن عديو الذي حرض في كلمة له قبل أيام على التحالف العربي وبقاء قواته في معسكرات شبوة وبلحاف الغازية.

وتزامـــن مـــع قيـــام القوات الخاصة التابعـــة لجماعة الإخوان باختطاف الجنـــدي بقوات النخبة الشـــبوانية بدر بـــن عبدالمانع من مجمع النجار بمنطقة عين بامعبد مديرية رضوم بشبوة واقتياده إلى جهة مجهولة.

إلى ذلك كشفت مصادر خاصة لـ«الأمنـــاء» أن هنـــاك تحركات لعنـــاصر الإخـــوان في شـــبوة باتجاه معســـكر بالحـــاف التابع لقوات النخبة الشـــبوانية والقوات الإماراتية، ما يشـــير إلى أن هناك مخططـــا إخوانيـــا للهجوم على معســـكرات التحالف العربي قبل أي توافق ســـياسي بين الشرعية والمجلس الانتقالي.

وتتزايـــد انتهـــاكات وجرائم وإرهاب ميليشيا الإخوان في شبوة، وسط ورود أنباء تتحدث عن تغيير مرتقب لمحافظ المحافظة في إطار استكمال تنفيذ اتفاق الرياض.

هل تستطيع القوات الجنوبية مواجهة الإرهاب السياسي؟

وتعتبر المعسكرات الإخوانية في أبين وشبوة ووادي حضرموت مأوى للعنـــاصر الإرهابية، ومن داخلها تتم المخططات والمفخخات لتســـتهدف الجنوب وقواته، وهو مـــا أكـــده القيـــادي بالانتقالي منصور بـــأن العمليات الإرهابية تخرج من معسكرات الإخوان.

ويملـــك المجلـــس الانتقالي الجنوبي قـــوة ضاربة قادرة على تأمـــين المحافظـــات الجنوبية، والانتصـــار في جميع مناطقها، لكن الطرف المعرقل في الشرعية يرفض تنفيـــذ اتفـــاق الرياض لأهداف سياسية إقليمية.

وقـــال منصـــور صالح في تصريـــح إن المجلـــس الانتقالي أسس أيضا مؤسســـة عسكرية حديثة تمثل الجيـــش الجنوبي، كما بنى مؤسســـة أمنية تمكنت من تطهـــير المحافظات الجنوبية مـــن الإرهاب المدعـــوم من حزب الإصلاح، ولديه القدرة على ترتيب أوراقه العسكرية في المحافظات الخاضعـــة لســـيطرة الإخـــوان واستعادتها.

وتتواجـــد قوة كبـــيرة تابعة للنخبة الشـــبوانية في معسكري العلم وبالحاف بمحافظة شبوة، بالإضافـــة إلى قوات عســـكرية في أبين وعـــدن وأخرى في المكلا عاصمـــة محافظـــة حضرموت، حيث لـــدى المجلـــس الانتقالي الجنوبي خيارات عســـكرية في حال أعلن بن عديو ومليشـــياته إفشال اتفاق الرياض رسميا.